

أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة
كلية التربية للعلوم الإنسانية والصفحة
في جامعة كربلاء وفقاً لنظرية ستيرنبرج

**Common Thinking Techniques
for Students of Colleges
of Education in university
of Karbala in Accordance with
Sternberg theory**

م.م. إحسان خضير كاظم الطالقاني

جامعة كربلاء . كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

Asst. Lacturer. Ihsan K. AL-Talaqani

Department of Life Sciences
College of Education for Pure Science
University of Karbala
etalekani2@gmail.com

خضع البحث لبرنامج الاستئلال العلمي

Turnitin - passed research

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصفقة في جامعة كربلاء ودراسة الفروق بين طلبتها في أساليب التفكير وفقاً لمتغيرات الكلية والجنس والصف ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدم البحث الحالي قائمة أساليب التفكير القصيرة لستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner 1991) ترجمة وتقنين (محمد أبو هاشم السيد ٢٠٠٨) وبعد التأكد من خصائصها السايكومترية طبقت الاستمارة على عينة مكونة من ٤٥٠ طالبا وطالبة توزعوا بواقع ٣٢٤ و ١٢٦ طالباً وطالبة من الكليتين على التوالي وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: التشابه الكبير في أساليب التفكير الشائعة بين الكليتين، ففي كلية التربية للعلوم الإنسانية كانت (الفوضوي، الحكمي، المتحرر، العالمي الخارجي) وهي تشابه ما وجد في كلية التربية للعلوم الصفقة عدا المرتبة الثانية والتي كانت للأسلوب التشريعي. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروقات بين الكليتين أو الجنس أو الصف في أربعة من أساليب التفكير هي (الفوضوي، الاقلي، العالمي والمحافظ) ووجدت فروقات بين الكليتين في أربعة من أساليب التفكير لصالح كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي (الملكي، التنفيذي، المحلي والداخلي) ولكنها كانت لصالح كلية التربية للعلوم الصفقة في أسلوبين فقط هما (التشريعي والمتحرر) وكانت هنالك فروقات لصالح الذكور في أسلوبين هما (التشريعي والمحلي) لكنها كانت لصالح الإناث في (التنفيذي والمتحرر) وخلصت الدراسة إلى ضرورة دراسة أساليب التفكير بطريقة تتبعية لاستقاء أثر الدراسة الجامعية في أساليب التفكير لدى الطلبة.

العبد محمد بن فضل الله

... المقدمة ...

يعد التفكير من الأنشطة العقلية المعرفية المهمة في حياة الفرد وهو مطلبٌ أساسي في فهم الفرد لكثير من القضايا التي تعترض حياته اليومية. إن التفكير نشاط عقلي يمارسه الفرد ليتناول به مشكلة ما بغية حلها أو موقفاً غامضاً يعترضه بغية فهمه وتفسيره. (سعيد والحسيني، ٢٠٠٢: ٤١)

وكان لظهور الاتجاه المعرفي وتطوره أثر بالغ في التغلب على ازدواجية وصف السلوك الإنساني وتفسيره، التي قامت على الفصل الحاد بين التنظيم العقلي ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته. وبات من المسلم به أن ثمة تفاعلاً بين التنظيم العقلي ممثلاً في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام والقدرات الخاصة والتنظيم الوجداني ممثلاً في أساليب النشاط الانفعالي والنزوعي، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص (شليبي، ٢٠٠٢: ٨٧).

فقد أشار عثمان أبو حطب (١٩٨٧) إلى أن سيكولوجية التفكير تمثل منزلة خاصة في علم النفس التربوي وأنه منذ بداية القرن العشرين شهد علم النفس اهتماماً متزايداً بما يسمى العمليات المعرفية إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بأن العصر الراهن هو عصر الاهتمام بالتفكير. كونه يمثل العملية الذهنية التي يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الابنية المعرفية والوصول إلى افتراضات جديدة (قطامي، ٢٠٠١: ١٢٠).

إن مفهوم أساليب التفكير يعدُّ من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام علماء النفس بغرض دراسته ووضع النظريات التي تفسره وإعداد المقاييس المناسبة لدراسته. (الطيب، ٢٠٠٦: ٤١)

ويشير مفهوم أساليب التفكير Thinking Styles إلى الطرق المفضلة لدى الافراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد كما أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (Sternberg, 1992: 68).

وتختلف أساليب التفكير عن إستراتيجياته في أن الأساليب أكثر عمومية واستقراراً لدى الفرد بوصفها طريقة مميزة له في معالجة المعلومات، وتنسحب على العديد من المواقف والمشكلات العقلية، في حين الاستراتيجية أقل عمومية فقد تنطبق على مشكلات عقلية معينة دون غيرها، وتتضمن عمليات عقلية معينة تحدث بشكل متتابع أو متأن لتحقيق هدف ما أو إنجاز مهمة معينة (أبو المعاطي، ٢٠٠٥: ٣٧٩).

ويرى العتوم (٢٠٠٤) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بأسلوب تفكير الآخرين، وإن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين (أبو هاشم، ٢٠٠٥: ٤) وهو يعد محددًا لأسلوب الفرد في الحياة بصورة عامة (جودة و الجليل، ٢٠٠٣: ٢٠٣ - ٢٦٤).

إن أسلوب الفرد في التفكير يمثل الطريقة التي يستقبل بها المعلومات والخبرة والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات والطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ومن ثم يسترجعها بالطريقة التي تمثل

طريقة في التعبير عنها إما بوسيلة حسية مادية أو شبه صورية أو بطريقة رمزية عن طريق الحرف والكلمة والرقم (قطامي، ٢٠٠٠: ٥٨٩).

وبهذا المعنى فإن أساليب التفكير تمثل مجموعة من الطرق والاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته وبيئته وحيال ما يواجهه من مشكلات (الطيب، ٢٠٠٦: ٤٥).

مشكلة البحث

أصبح الاهتمام بالتفكير همّاً تربوياً يشغل بال العلماء ولم يعد اليوم هنالك أي خلاف حول أهمية تنمية التفكير، إن الخلاف اليوم يدور بين العلماء حول الآلية التي يمكن بها الوصول إلى هذا الهدف (الأعسر، ١٩٩٨: ٧). وقد ذكر لومب (Lump) أن إحدى الطرق الأساسية التي تمكّن من تحديد الطرق المعقدة التي يتعلم بها الطالب هي دراسة الطريقة التي يفكر بها (الدردير، ٢٠٠٤: ١٣٩). فقد يؤدي عدم اهتمام المدرس بتحديد أساليب التفكير التي يجب أن يكتسبها التلاميذ إلى إكسابهم أنماطاً مختلفة من أساليب التفكير الخاطئة التي تقودهم في نشاطهم وحل مشكلاتهم إلى نتائج غاية في السوء (وقاد، ٢٠٠٨: ١٨).

وعلى الرغم من أن الكثير من الدراسات قد أوصت بضرورة دراسة أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة كدراسة (الدردير ٢٠٠٤) ودراسة (وقاد ٢٠٠٨) ودراسة (أبو هاشم ٢٠٠٤) إلا أن الباحث لاحظ (وبحسب اطلاعه) قلة البحوث التي تناولت هذا المجال وخصوصاً لدى طلبة الكليات التربوية. لذا وبناءً على ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بعدم وجود دراسة في جامعة كربلاء سعت إلى:

١. تعرف أساليب التفكير لدى طلبة كليات التربية (لِلعلوم الإنسانية - للعلوم الصرفة).
٢. الكشف عن الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في هاتين الكليتين.
٣. الكشف عن الفروق في أساليب التفكير لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث - الرابع) و التخصص الأكاديمي (علمي - إنساني).

أهمية البحث

من الأهمية بمكان اليوم دراسة أساليب التفكير وفهمها لأنها تمثل أبرز الجوانب الإنسانية وان العناية بأساليب التفكير لدى الأفراد هو أساس نجاح جيل اليوم. (السيد، ٢٠٠٤: ١-٤٢) فالتفكير هو المورد البشري الأساسي (دي بونو، ٢٠٠٩: ٩).

وتزايد الحاجة إلى فهم أساليب التفكير في ظل سيادة الاعتماد على الجرعات الأكاديمية الجاهزة وانحسار النشاط المعرفي الذاتي للمتعلم وزيادة تدفق المثيرات والمعلومات (السيد، ٨٩: ٢٠٠٣-١٣٩). إن العصر الحالي يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجيا الحديثة والانفجار المعرفي الذي يتزايد كل يوم وهذا يتطلب المزيد من عناية المسؤولين بتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب التي تساعدهم على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية. ويشير جاكسون (Jackson 1997) إلى أنه لكي نعيش في القرن الحادي والعشرين يجب على الطلاب أن يتسلحوا بمهارات التفكير اللازمة للتوافق مع متغيرات الحياة وان يتعلموا كيف يكونون قادرين على

حل المشكلات التي تواجههم (الدردير، ٢٠٠٤: ١٣٧). وأوضح ستيرنبرج أن الاستعدادات تؤثر في النجاح ولكنها تعلق جزءاً صغيراً فقط في هذا النجاح ويمكن تفسير بقية التباين في الاختلاف بأساليب التفكير، فقد يكون الأفراد متماثلين من الناحية العقلية في استعداداتهم ومع ذلك يكون لديهم أساليب تفكير مختلفة.

لقد أوضح ستيرنبرج كما أشرنا سابقاً إلى أن التباين في نتائج الطلاب يمكن تفسيره في ضوء التباين في أساليب التفكير لديهم.

إن معرفتنا بأساليب التفكير التي يفضلها الأفراد تعد من أهم العوامل في تحديد الطرائق المناسبة في تعلمهم وإرشادهم وتوجيههم وتقييمهم بما يؤدي في النتيجة إلى ارتقاء العملية التعليمية كلها. ولما كانت أساليب التفكير متعددة ومتنوعة وتحدد بها طبيعة تمثّل الفرد للمعلومات (النعمي، ٢٠١٢: ٢) أصبح من الضروري اليوم تعرف أساليب التفكير لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع والتي سيقع عليها في المستقبل القريب مسؤولية بناء الأجيال القادمة. ويمكننا القول إن أهمية البحث الحالي تنبع من عدة اعتبارات أهمها:

١. إن دراسة أساليب التفكير التي يتميز بها طلبة الكليات التربوية ستساعد القائمين على التدريس في هذه الكليات على فهم أوسع للأساليب والطرق التي يفكر بها طلبتهم فيكونون قادر على التواصل معهم.

٢. وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة تنبع من خصوصية الفئة المستهدفة في الدراسة وهم طلبة الكليات التربوية ومدرسو المستقبل الذين سيناط بهم إعداد الأجيال.

٣. إن دراسة الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الصف الدراسي يمنحنا القدرة على تتبع الآلية التي تتغير بها أساليب التفكير ومدى التأثير الذي تحدثه الحياة الجامعية في طلبتها.

٤. قلة البحوث والدراسات التي سعت إلى الكشف عن أساليب التفكير لدى طلبة الكليات التربوية. لذا فإن الدراسة الحالية تعد إثراءً للمكتبة العراقية في هذا المجال.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى طلبة كليتي التربية (الإنسانية - الصرفة) بجامعة كربلاء.
٢. تعرف الفروقات في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الكلية (إنسانية - علمية)، ومتغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير الصف (الأول، الثاني، الثالث والرابع) إضافة إلى التفاعل بين هذه المتغيرات.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة كليات التربية للعلوم (الإنسانية - الصرفة) جامعة كربلاء من كلا الجنسين (الذكور والإناث) ولجميع الأقسام العلمية وللصفوف من الأول إلى الرابع للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) للدراسة الصباحية.

مصطلحات البحث

أساليب التفكير Thinking Styles

يعرف جريجورنكو وستيرنبرج (Grigorenko & Sternberg 1995) التفكير بأنه «عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني»، ويعرف ستيرنبرج (١٩٩٤) أسلوب التفكير بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، إنما هو تفضيل لاستخدام القدرات، ويتبنى البحث الحالي هذا التعريف لستيرنبرج لأساليب التفكير. ويعرفه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة في كل أسلوب على حدة من قائمة أساليب التفكير.

الإطار النظري

هناك بعض التصورات النظرية لأساليب التفكير والتي تختلف بعضها عن بعض من حيث عدد هذه الأساليب وطبيعتها أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تفكيرهم، ومنها أنموذج بايفيو (Paivio 1971) والذي يتصور وجود نوعين من تفضيلات الأفراد وطرقهم في التفكير هما: طريقة التفكير اللفظي Verbal Thinking Method وطريقة التفكير التصوري Imagery Thinking Method ونموذج هاريسون وبرامسون (Harison & Bramson 1982) الذي يقترح وجود خمسة أساليب يفضلها أو يتعامل بها الأفراد مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهون من مشكلات ومواقف، ويبنى هذا التصنيف على أساس السيطرة النصفية للمخ (النمط الأيسر والنمط الأيمن) فلكل منهما نمط مختلف عن الآخر في تجهيز المعلومات ومعالجتها بحسب نوع الأداء (منطقي - غير منطقي ومحتواه لفظي -

تصوري) وينتج عن ذلك خمسة أساليب تفكير أساسية هي: التركيبي Synthesitic، والعملي Pragmatic، والواقعي Realistic، والمثالي Idealistic، والتحليلي Analytic (حبيب، ١٩٩٥: ١٩، ١٩٩٦: ١٦٢).

أما النظرية الأكثر شيوعاً فهي نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج Sternberg's Theory of Mental Self Government والتي أطلق عليها ستيرنبرج في عام ١٩٩٠ نظرية أساليب التفكير Thinking Styles Theory، وأصدر في عام ١٩٩٧ كتاباً بعنوان أساليب التفكير. وبما ان المصطلح الرئيس لهذا البحث هو أساليب التفكير وفقاً لنظرية ستيرنبرج. لذا فان الإطار النظري لهذا البحث سيقترن على هذه النظرية.

وتعرف هذه النظرية بحكومة الذات Theory of Mental Self Government 1988، وفي عام (١٩٩٠) أطلق عليها ستيرنبرج نظرية أساليب التفكير Thinking Styles Theory.

وتقوم هذه النظرية على وجود خمسة أبعاد فيما يتعلق بعلاقة الحكومات أو السلطات بالنسبة للمجتمعات تتمثل فيما يأتي:

- الشكل Form: الملكي، الهرمي، الأقلي، الفوضوي.
- الوظيفة Function: التشريعي، التنفيذي، الحكمي.
- المستوى Level: العالمي، المحلي.
- النزعة Leaning: المتحرر، المحافظ.
- المجال Scope: الداخلي، الخارجي.

وبذلك تقترح نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير يتصف كل منها بعدد من الصفات أو الخصائص.

وتتميز هذه النظرية بمجموعة من المبادئ (Sternberg 1997) هي:

١. تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.
٢. متغيرات نوعية خلال المهام.
٣. يمكن أن تكتسب من التطبيع الاجتماعي.
٤. تختلف باختلاف الحياة (أي أنها دينامية وليست استاتيكية).
٥. يمكن تعليمها وقياسها.
٦. الأفضل في وقت ما أو في مكان ما قد لا يكون الأفضل في وقت آخر أو مكان آخر.
٧. ليست جيدة أو رديئة ولكن السؤال ما الأسلوب الأفضل لهذا الموقف؟
٨. التنسيق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلى توليفة أكبر من مجموع أجزائها (بمعنى أن الأساليب مهمة لنوعية العمل الذي نختاره).
٩. اختيارات الحياة تتطلب ملائمة الأساليب وأيضاً القدرات.
١٠. الأفراد يكون لديهم مجموعة من الأساليب وليس أسلوباً واحداً فقط، حيث يميل الفرد إلى أسلوب واحد داخل كل فئة.
١١. الأفراد يتباينون في كل من: قوة تفضيلهم للأساليب ومرونتهم الأسلوبية (Sternberg, 1994: 36).

ويرى ستيرنبرج أننا نميل نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمس. ويمكن توضيح خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير عند ستيرنبرج كما عرضها كل من:

(Sternberg, 1990, 1994, 1997), (Grigorenko & Sternberg, 1995).

(Bernardo & et al, 2002)، (عجوة، ١٩٩٨)، (عجوة وأبو سريع، ١٩٩٩)، (شليبي،

٢٠٠٢، أبو المعاطي، ٢٠٠٥).

أولاً: أساليب التفكير من حيث الشكل

(١) الأسلوب الملكي **Monarchic style**: ويتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، تمثيلهم للمشكلات مشوش، وهم متسامحون، مرنون، لديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل، يفضلون الأعمال التجارية، والتاريخ، والعلوم، منخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي.

(٢) الأسلوب الهرمي **Hierarchic style**: ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، يضعون أهدافهم في صورة هرمية بحسب أهميتها وأولويتها، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، ويبحثون دائماً عن التعقيد وهم مرنون ومنظمون جداً ومدركون للأولويات، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات

(٣) الأسلوب الفوضوي **Anarchic style**: يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون نحو خليط من الحاجات والأهداف، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، عشوائيون في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم، ويكرهون النظام.

(٤) الأسلوب الأقلّي **Oligarchic style**: يتصف هؤلاء الأفراد باندفاعهم نحو أهداف متساوية الأهمية، وهم متوترون، مشوشون، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة.

ثانياً: أساليب التفكير من حيث الوظيفة

(١) الأسلوب التشريعي **Legislative style**: وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، والتجديد، والتصميم والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، ويميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة. ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: كاتب مبتكر أو فنان أو أديب أو مهندس معماري أو سياسي أو صانع سياسة.

(٢) الأسلوب التنفيذي **Executive style**: ويتميز به الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية، واستخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، ويفضلون المهن التنفيذية مثل: المحامي والمدير، ورجل الدين.

(٣) الأسلوب الحكمي **Judicial style**: وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل وتقييم الأشياء، وكتابة المقالات النقدية، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد، وتقييم البرامج، والإرشاد والتوجيه.

العبد محمد مصطفى محمد كمال



٣٦٦ ————— السَّنةُ الْخَامِسَةُ الْمُجَلَّدُ الْخَامِسُ الْعَدَدُ السَّابِعُ عَشَرَ

خامساً: أساليب التفكير من حيث المجال:

١) الأسلوب الخارجي **External style**: ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط، والعمل مع فريق، ولديهم حس اجتماعي، ويكونون علاقات اجتماعية، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية.

٢- الأسلوب الداخلي **Internal style**: يفضلون العمل بمفردهم، وهم منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز الداخلي ويميلون إلى الوحدة، ويستخدمون ذكاءهم في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية.

الدراسات السابقة

دراسة عجوة (١٩٩٨): أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العام، والقدرات العقلية الأولية، وأنماط معالجة المعلومات، والتحصيل الدراسي.

وهدف إلى تناول علاقة أساليب التفكير لستيرنبرج بكل من: الذكاء العام، والقدرات العقلية الأولية، وأنماط معالجة المعلومات، والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (١٣٢) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير «الصورة الطويلة»، واختبار القدرات العقلية الأولية، واختبار تورانس لمعالجة المعلومات، وباستخدام معاملات الارتباط، واختبار «ت» أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسي باستثناء أسلوب التفكير الهرمي الذي ارتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً، وكذلك عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين أساليب التفكير والذكاء العام، وعدم وجود

فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب التفكير، باستثناء أسلوب التفكير المحلي والمحافظ فكانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير، باستثناء أسلوب التفكير الحكمي حيث كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح طلاب التخصصات الأدبية.

دراسة بيرناردو وآخرين Bernardo & et al 2002: وهدف إلى تناول علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الفلبينيين Thinking Styles and Academic Achievement Among Filipino Students، وتكونت العينة من (٤٢٩) طالباً وطالبة من الطلاب الجدد بجامعة Manila, De la Salle طبقت عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج، بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي لديهم، وباستخدام معاملات الارتباط والتحليل العاملي، أظهرت النتائج تمتع أساليب التفكير بدرجة مقبولة من معامل ثبات ألفا انحصرت بين (٠,٥٠، ٠,٨١ لكل من الأسلوب المتحرر والأسلوب الداخلي)، ووجود ارتباط موجب دال بين أساليب التفكير (التفريقي والحكمي والمحافظ والهرمي والفوضوي والداخلي) والتحصيل الدراسي. وتشبعت قائمة أساليب التفكير على ثلاثة عوامل: الأول تشبع تشبعاً موجباً بأساليب التفكير (التفريقي والمتحرر والداخلي والعالمي والحكمي)، والثاني تشبع تشبعاً موجباً بأساليب التفكير (المحافظ والتفريقي والملكي والمحلي والأقل والحكمي والهرمي)، وتشبع العامل الثالث تشبعاً موجباً بأساليب التفكير (الخارجي والأقل)، في حين تشبع تشبعاً سالباً بأسلوب التفكير الداخلي.

دراسة شلبي (٢٠٠٢): بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية، تناولت هذا الدراسة بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (٤١٧) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر «الصورة الطويلة» وباستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار «ت» ومعاملات الارتباط. أظهرت النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي في أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والكلي، والمحافظ، والهرمي، والملكي، والفوضوي، والداخلي، والخارجي، وعدم دلالتها فيما يتعلق بالأسلوب الأقلي. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الأسلوب التشريعي، والحكمي، والهرمي لصالح الذكور، وفي الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث وعدم وجود فروق في الأساليب الأخرى. ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين كل من الأسلوب التشريعي والكلي مع التحصيل الدراسي، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً للأسلوب الهرمي والتحصيل الدراسي وعدم وجود ارتباط بين الأساليب الأخرى والتحصيل الدراسي.

دراسة وقاد ٢٠٠٨: أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة

هدفت الدراسة إلى تعرف أساليب التفكير المفضلة لدى طالبات الجامعة إضافة إلى الفروقات في أساليب التفكير تبعاً للعمر والتخصص والمستوى الدراسي. وتكونت العينة من ١٧٦٠ من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة وفي جميع الكليات والتخصصات والمستويات. واستخدمت الدراسة قائمة أساليب التفكير اعداد ستيرنبرج و واجنر ١٩٩٢ إضافة إلى مقياس أساليب التعلم ومقياس

التوجهات نحو الهدف إعداد رشوان ٢٠٠٥ وباستخدام الأساليب الإحصائية مثل اختبار (t) ومعاملات الارتباط وتحليل التباين واختبار شيفيه.. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً هو الأسلوب العالمي و التشريعي و الهرمي التنفيذي و الخارجي الأقل و الفوضوي و الملكي و الداخلي و الحكمي و المحلي و المحافظ. على التوالي و وجدت فروقات دالة إحصائياً في أساليب التفكير الحكمي، الأقل، الهرمي، المحلي لصالح التخصصات العلمية. كذلك وجدت فروقات في أسلوب التفكير الأقل تبعاً للعمر ولم توجد فروقات في أساليب التفكير تبعاً للمستوى الدراسي. (وقاد، ١٧: ٢٠٠٨)

منهج الدراسة

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي إذ إنه الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة.

مجتمع البحث وعيته

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصفحة والبالغ عددهم (٣١٠٠) طالب وطالبة موزعين على الكليتين والأقسام العلمية التابعة لهما وتكونت عينة البحث الأساسية من (٤٥٠) طالباً وطالبة وهي بذلك تمثل ما نسبته (١٤,٥ ٪) من مجتمع البحث اختيروا بأسلوب العينة العشوائية النسبية كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١)
مجتمع البحث وعيته

الكلية	القسم العلمي	الصف الدراسي	المجتمع			العينة		
			ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
كلية التربية للعلوم الإنسانية	اللغة الانكليزي	١	٣٥	٢٢٥	٢٦٠	٥	٣٣	٣٨
		٢	٣٨	١١٧	١٥٥	٦	١٧	٢٣
		٣	٢٢	١٥٤	١٧٦	٣	٢٢	٢٦
		٤	١٠	٥١	٦١	١	٧	٩
	التاريخ	١	٢٨	٤٦	٧٤	٤	٧	١١
		٢	٣٣	٥٩	٩٢	٥	٩	١٣
		٣	٣٤	٤٢	٧٦	٥	٦	١١
		٤	١٥	٤٧	٦٢	٢	٧	٩
	اللغة العربية	١	٦٢	١٧١	٢٣٣	٩	٢٥	٣٤
		٢	٥٦	١٢٢	١٧٨	٨	١٨	٢٦
		٣	١٥	٦٣	٧٨	٢	٩	١١
		٤	١٨	٥٢	٧٠	٣	٨	١٠
	الجغرافية	١	٤٠	٧٧	١١٧	٦	١١	١٧
		٢	٥٨	٧٣	١٣١	٨	١١	١٩
		٣	٢٨	٤٨	٧٦	٤	٧	١١
		٤	١٢	٥٠	٦٢	٢	٧	٩
	علم النفس	١	٢٠	٨١	١٠١	٣	١٢	١٥
		٢	٣٨	٨٠	١١٨	٦	١٢	١٧
		٣	٣٠	٣٥	٦٥	٤	٥	٩
		٤	١٤	٣٥	٤٩	٢	٥	٧
مجموع كلية التربية للعلوم الإنسانية			٦٠٦	١٦٢٨	٢٢٣٤	٨٨	٢٣٧	٣٢٤

الكلية	القسم العلمي	الصف الدراسي	المجتمع			العينة		
			المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
كلية التربية للعلوم الصرفة	علوم الحياة	١	٣٠	٨٢	١١٢	٤	١٢	١٦
		٢	٢٥	٦٠	٨٥	٤	٩	١٢
		٣	٣٣	٥٩	٩٢	٥	٩	١٣
		٤	٣١	٦٨	٩٩	٤	١٠	١٤
	الرياضيات	١	٢٠	٥٠	٧٠	٣	٧	١٠
		٢	١٥	٤٠	٥٥	٢	٦	٨
		٣	٢١	٣٦	٥٧	٣	٥	٨
		٤	٢٥	٣٥	٦٠	٤	٥	٩
	الكيمياء	١	١٣	٤٠	٥٣	٢	٦	٨
		٢	٢١	٤٤	٦٥	٣	٦	٩
		٣	٢٥	٣٠	٥٥	٤	٤	٨
		٤	١٩	٤٤	٦٣	٣	٦	٩
مجموع كلية التربية الصرفة			٢٧٨	٥٨٨	٨٦٦	٤٠	٨٥	١٢٦
مجموع الكليتين			٨٨٤	٢٢١٦	٣١٠٠	١٢٨	٣٢٢	٤٥٠

أداة البحث

استخدم البحث الحالي قائمة أساليب التفكير القصيرة لستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner 1991) ترجمة وتقنين (محمد أبو هاشم، السيد، ٢٠٠٨) وتحتوي قائمة أساليب التفكير على ١٣ أسلوباً من أساليب التفكير هي (التشريعي والمحلي والملكي والتنفيذي والمتحرر والأقلي والحكمي والمحافظ والفوضوي والعالمي والمهمي والداخلي والخارجي) ولكل أسلوب ٥ فقرات لقياسه في ضوء مقياس سباعي (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة

صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات (١.٢.٣.٤.٥، ٧.٥) وليس للقائمة درجة كلية إنما يتم التعامل مع كل أسلوب على حدة. أما الفقرات التي تقيس كل أسلوب فإنها موزعة بشكل عشوائي كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)
توزيع فقرات قائمة أساليب التفكير

٣		١٠		٦		٢		٩		٥		١	
١٦	الشيء	٢٣	الشيء	١٩	الشيء	١٥	الشيء	٢٢	الشيء	١٨	الشيء	١٤	الشيء
٢٩		٣٦		٣٢		٢٨		٣٥		٣١		٢٧	
٤٢		٤٩		٤٥		٤١		٤٨		٤٤		٤٠	
٥٥		٦٢		٥٨		٥٤		٦١		٥٧		٥٣	
		١٣		١٢		٨		٤		١١		٧	
		٢٦		٢٥		٢١		١٧		٢٤		٢٠	
		٣٩		٣٨		٣٤		٣٠		٣٧		٣٣	
		٥٢		٥١		٤٧		٤٣		٥٠		٤٦	
		٦٥		٦٤		٦٠		٥٦		٦٣		٥٩	

صدق الأداة وثباتها

لغرض التحقق من صدق الأداة وثباتها فقد استخدم الباحث عينة مكونة من ٣٥٠ طالباً وطالبة لحساب مؤشرات الصدق والثبات. استخدم الباحث أسلوب الاتساق الداخلي لحساب الصدق والقائم على حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية بالمقياس الذي تنتمي إليه وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وكما هو مبين في الجدول رقم (٣).

العبد المذنب محمد فضيلة محمد كرم الله وجهه



وبذا يكون الاتساق الداخلي قد تحقق بدرجة عالية. أما الثبات فقد حُسِبَ بطريقتين هما معادلة جتمان وكذلك استخدام معادلة الفا كرونباخ لكل أسلوب من أساليب التفكير وكما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الثبات لقائمة أساليب التفكير

الأسلوب	المعامل		الأسلوب	المعامل		الأسلوب	المعامل		الأسلوب	المعامل	
	ثبات	ثبات		ثبات	ثبات		ثبات	ثبات		ثبات	ثبات
تفكير	٥٤.	٥٨.	تفكير	٧٥.	٧١.	تفكير	٥٣.	٥٩.	تفكير	٤٤.	٤٧.
مفكر	٦١.	٦٥.	تفكير	٣٩.	٤٢.	تفكير	٦٤.	٦٢.	تفكير	٧٢.	٧٣.
فوضوي	٤٧.	٥٥.	تفكير	٦٣.	٦٥.	تفكير	٨٢.	٨٥.	تفكير	٥٩.	٦٢.
تفكير	٦٢.	٦٦.									

ويلاحظ من الجدول أن معاملات الثبات بطريقة جتمان قد تراوحت بين ٠,٣٩ - ٠,٨٢ في حين كانت تتراوح بين ٠,٤٢ - ٠,٨٥ بطريقة الفا كرونباخ وهي بكلتا الطريقتين معاملات ثبات مقبولة ومناسبة للمقياس.

الوسائل الإحصائية

التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون و معامل جتمان ومعامل الفاكرونباخ والمدى واختبار تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل وفق التصميم التجريبي تام العشوائية واختبار شيفيه. وقد أجريت جميع التحليلات باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS.V20.

النتائج ومناقشتها

الهدف الأول:

تعرف أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى طلبة كليتي التربية (الإنسانية والصرفة) بجامعة كربلاء.

وللإجابة عليه قام الباحث بتحديد نقطة القطع لكل أفراد العينة ولكل أسلوب من أساليب التفكير وذلك بناءً على المدى الفعلي بين أعلى قيمة و أقل قيمة حيث تتدرج الإجابة على المقياس وفقاً لمقياس سباعي (١-٧) في جميع البنود وعند حساب نقطة القطع في أي أسلوب والذي يتكون من ٥ بنود فإن أقل درجة تكون هي ٥ وأعلى درجة هي ٣٥ وعليه فإن المدى يكون = ٣٠ و أن نصف المدى = ١٥ وبناءً على ذلك فإن نقطة القطع تساوي ١٥ + ٥ = ٢٠ وذلك يؤخذ بالمثل لكل أسلوب من أساليب التفكير. وبحساب التكرارات وتحديد النسب المئوية لمن يمتلك درجة أعلى من درجة القطع يمكن تعرف أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى طلبة كليتي التربية وقد بينت النتائج أن أكثر أساليب شيوعاً لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية كانت كما يأتي من حيث الشكل كان أسلوب التفكير

الفوضوي هو الأكثر شيوعاً حيث بلغت نسبته ٣٨,٠٪. أما من حيث الوظيفة فان أسلوب التفكير الحكمي كان الأكثر شيوعاً حيث بلغت نسبته ٣٩,٥١٪. ومن حيث النزعة فان أسلوب التفكير المتحرر كان الأسلوب الأكثر شيوعاً حيث بلغت نسبة ٣٥,٥٪. أما من حيث المستوى فان أسلوب التفكير العالمي كان هو الأكثر شيوعاً حيث بلغت نسبته ٢٧,٨٪. ومن حيث المجال فإن أسلوب التفكير الخارجي كان الأكثر شيوعاً بنسبة بلغت ٣٨,٣٪. بين طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وبذا يمكننا القول ان طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية هم ذوو أساليب تفكير (فوضوي و حكمي و متحرر وعالمي و خارجي).

أما طلبة كلية التربية للعلوم الصفقة فان أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لديهم كانت كما يأتي من حيث الشكل فقد كان أسلوب التفكير الفوضوي هو الأكثر شيوعاً حيث بلغت نسبته ٤٥,٢٪. من حيث الوظيفة كان أسلوب التفكير التشريعي الأكثر شيوعاً بنسبة بلغت ٥٠,٨٪. أما من حيث النزعة فان أسلوب التفكير المتحرر كان الأكثر شيوعاً بنسبة بلغت ٢٧,٨٪. ومن حيث المستوى كان أسلوب التفكير المحلي هو الأكثر شيوعاً بينهم وكانت نسبته ٣٥,٧٪. أما من حيث المجال فإن أسلوب التفكير الخارجي كان هو الأكثر شيوعاً حيث بلغت نسبته ٤٩,٢٪.

وبذا يمكننا القول بان طلبة كلية التربية للعلوم الصفقة هم ذوو أساليب تفكير (فوضوي و تشريعي و متحرر وعالمي و خارجي). والجدول (٥) يبين أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصفقة بحسب الأقسام مرتبة تنازلياً بحسب النسب المئوية لها بغض النظر عن البعد الذي تنتمي إليه.

وخلاصة القول إن أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة في جامعة كربلاء تشابه إلى حد كبير ولا تختلف إلا من حيث الشكل إذ تميل إلى الأسلوب الحكمي في كلية التربية للعلوم الإنسانية في حين تميل إلى الشكل التشريعي في كلية التربية للعلوم الصرفة.

جدول (٥)

يبين أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة

الاسلوب	النكاري	الاسلوب	النازع	الاسلوب	العمي	الاسلوب	جرفي	الاسلوب	علم نفس	الاسلوب	علم حياة	الاسلوب	رياضيات	الاسلوب	الكيمياء	الاسلوب	الاسلية	الاسلوب	صرفة
فوضوي	46.3	فوضوي	61.36	كمي	56.79	خارجي	64.29	كمي	45.83	تفريسي	53.57	كمي	60	تقليدي	55.88	كمي	39.51	تفريسي	50.79
تفريسي	41.1	مخدر	50	داخلي	49.38	عمي	60.71	مخدر	43.75	خارجي	51.79	تفريسي	54.29	خارجي	52.94	خارجي	38.27	خارجي	49.21
خارجي	40.0	كمي	43.18	تفريسي	35.8	فوضوي	53.57	تفريسي	39.58	تقليدي	50	خارجي	54.29	علمي	47.06	فوضوي	37.96	فوضوي	45.24
مخدر	37.9	علمي	40.91	مخفف	35.8	مخدر	46.43	داخلي	39.58	فوضوي	48.21	كمي	42.86	تفريسي	44.12	مخدر	35.49	تقليدي	42.86
كمي	36.8	كمي	31.82	خارجي	35.8	كمي	39.29	مخفف	35.42	كمي	39.29	مخفف	37.14	خارجي	41.18	تفريسي	35.19	كمي	37.3
علمي	34.7	داخلي	27.27	عمي	29.63	تفريسي	33.93	كمي	33.33	عمي	39.29	كمي	34.29	مخفف	35.29	داخلي	30.25	كمي	36.51
مخفف	20.0	كمي	25	تقليدي	27.16	كمي	33.93	تقليدي	27.08	مخفف	37.5	فوضوي	34.29	مخفف	32.35	كمي	29.32	مخفف	35.71
كمي	20.0	كمي	22.73	مخفف	20.99	تقليدي	30.36	مخفف	27.08	كمي	33.93	علمي	34.29	مخدر	32.35	عمي	29.01	عمي	33.33
كمي	18.9	عمي	22.73	علمي	19.75	مخفف	28.57	كمي	25	كمي	28.57	مخدر	31.43	داخلي	32.35	علمي	27.78	كمي	32.54
تقليدي	16.8	مخفف	20.45	كمي	18.52	كمي	28.57	فوضوي	25	داخلي	26.79	عمي	28.57	كمي	29.41	مخفف	24.69	علمي	31.75
داخلي	16.8	خارجي	20.45	كمي	13.58	كمي	23.21	خارجي	25	مخدر	23.21	داخلي	25.71	كمي	29.41	تقليدي	23.46	مخدر	27.78
عمي	15.8	تفريسي	18.18	مخدر	12.35	مخفف	21.43	عمي	22.92	علمي	21.43	مخفف	22.86	عمي	29.41	مخفف	22.53	داخلي	27.78
مخفف	10.5	تقليدي	18.18	فوضوي	12.35	داخلي	19.64	علمي	20.83	مخفف	19.64	تقليدي	20	كمي	26.47	كمي	21.91	مخفف	24.6

الهدف الثاني:

تعرف الفروقات في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الكلية (إنسانية - علمية) و متغير الجنس (ذكور - إناث) و متغير الصف (الأول، الثاني، الثالث والرابع) إضافة إلى التفاعل بين هذه المتغيرات. ولغرض تحقيق هذا الهدف فقد استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي بتفاعل إضافة إلى اختبار شيفيه لقياس دلالة الفروق بين المجموع.

أولاً: أساليب التفكير من حيث الشكل: عند الاطلاع على الجدول (٦) يمكن قراءة النتائج الآتية:

١. الأسلوب الملكي: وجود فروقات دالة إحصائياً تبعاً للكلية (إنسانية - علمية) في أسلوب التفكير الملكي لصالح الكلية الإنسانية حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦٨, ٢٣) في حين كانت الجدولية (٦٣, ٦) عند مستوى دلالة ٠, ٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤) ولوحظت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠, ٠١ بين الصفوف تركزت بين الصف الثاني والرابع حيث بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٨٤, ٠) وكما هو مبين في الجدول (٧) ولم تلاحظ فروقات دالة إحصائياً يمكن أن تعزى للجنس كما لم يسجل تفاعلاً بين (الكلية * الجنس) و (الكلية * الصف) و (الجنس * الصف) و (الكلية * الجنس * الصف)

جدول (٧)

الفروقات بين المجاميع وقيمة شيفيه المحسوبة

Subset		العينة	الصف
٢	١		
	١٩,٥٥	١٢٧	الثاني
٢٠,٧٩	٢٠,٧٩	٩٩	الثالث
٢٠,٨٩	٢٠,٨٩	١٤٨	الأول
٢١,٢٤		٧٦	الرابع
٠,٨٤		شيفيه	

٢. الأسلوب الهرمي: بينت النتائج وجود فروقات دالة إحصائياً تبعا للكلية (إنسانية - علمية) في أسلوب التفكير الهرمي لصالح الأخيرة حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧, ٠٧) في حين كانت الجدولية (٦٣, ٦) عند مستوى دلالة ٠, ٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤) ولم تلاحظ فروق دالة إحصائياً يمكن أن تعزى إلى الجنس أو الصف الدراسي. ولم يسجل تفاعلا بين (الكلية * الجنس) و(الكلية * الصف) * (الصف * الجنس) و(الجنس * الصف) * (الجنس * الصف).

٣. الأسلوب الفوضوي: لم يسجل أسلوب التفكير الفوضوي فروقا دالة إحصائياً يمكن أن تعزى إلى الكلية أو الجنس أو الصف كما لم يسجل أي شكل من أشكال التفاعل بين المتغيرات المدروسة.

٤. الأسلوب الأقل: لم يسجل أسلوب التفكير الأقل فروقاً دالة إحصائية يمكن أن تعزى إلى الكلية أو الجنس أو الصف كما لم يسجل أي شكل من أشكال التفاعل بين المتغيرات المدروسة.

جدول (٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير من حيث الشكل حسب الكلية والجنس والصف الدراسي



تربية علوم صرفة												
Total				أنثى				ذكر				
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الأول
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤	٣٠	٣٤	٨٥	٤١	٢٥	١٢	٩	٩
١٢٦	٣٢	٣٠	٣٢	١٩,٥٣	١٨,٧٧	١٩,٥٣	١٩,٥٥	٣,٦٩	٣,٧٥	٣,٧٦	٣,٧٦	٣,٧٦
١٩,٣٩	٢٠,١٣	١٩,٠٧	١٩,٠٧	٢٠,٧١	٢١,٣٣	٢٠,٧١	٢١,٢٤	٢٢,٠٠	٢١,٥٠	٢١,٤٢	٢٢,٦٧	٢٠,٤٤
٣,٧٢	٤,١٤	٣,٢٦	٣,٧٥	٣,٦٩	٣,٧٥	٣,٦٩	٣,٧٠	٣,٥٣	٣,١١	٣,٣٨	٥,٣١	٢,٨٩
٢١,٤٤	٢٢,٢٨	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٢٠,٧١	٢١,٣٣	٢٠,٧١	٢١,٢٤	٢٢,٠٠	٢١,٥٠	٢١,٤٢	٢٢,٦٧	٢٠,٤٤
٣,٤١	٣,٧٥	٣,٠٨	٣,٧٥	٣,٤٦	٣,٢٥	٣,٤٦	٣,٤٠	٣,٧٣	٣,١١	٣,٢١	٣,٩٢	٣,٤٣
١٩,٤٤	١٨,٣١	٢٠,٥٠	١٩,٥٣	١٩,٥٠	١٩,٥٣	١٩,٥٠	١٩,٥١	١٨,١٩	٢١,٣٩	١٨,٦٧	١٨,٥٥	١٨,٢٢
٤,٦٩	٥,٤٤	٣,٧٧	٤,٧٢	٤,٦٠	٤,٧٢	٤,٦٠	٤,٨١	٥,٣٣	٣,٩٤	٤,٧٣	٥,٩٢	٤,١٢
١٧,٥١	١٧,٢٢	١٧,٤٧	١٧,٩٠	١٧,٤٧	١٧,٩٠	١٧,٤٧	١٧,٢٢	١٦,٦٢	١٨,٢٢	١٧,١٠	١٨,٣٦	١٨,٤٤
٣,٥٠	٣,٤٨	٣,٤١	٣,٧٦	٣,٤٧	٣,٧٦	٣,٤٧	٣,١٧	٢,٩٦	٣,٤٦	٣,٥٨	٤,٠٧	٥,٠٠

Total				أنفى				ذكر			
Total				الاول	الثاني	الثالث	الرابع	Total	الاول	الثاني	الثالث
3,54	3,70	3,31	3,58	3,48	3,58	3,17	3,40	3,63	3,42	3,44	3,58
17,95	17,80	18,39	17,15	18,42	17,86	17,69	18,54	16,82	18,32	18,17	18,07
4,43	4,87	4,34	4,25	4,28	4,42	4,78	4,47	4,41	4,19	4,44	5,08
19,21	18,54	18,30	19,93	19,55	19,17	18,91	18,28	19,59	19,52	19,33	17,57
3,86	3,50	3,95	3,88	3,93	3,81	3,47	4,07	3,60	3,88	4,00	3,65
20,61	21,43	20,60	20,65	20,16	20,49	21,45	20,68	20,53	19,86	20,91	21,38
3,65	3,68	3,88	3,42	3,54	3,62	3,39	4,12	3,36	3,49	3,73	4,43
20,55	21,24	20,79	19,55	20,89	20,62	21,33	20,57	19,66	21,04	20,36	21,00
450	76	99	127	148	321	55	69	85	112	129	21
Total	الاول	الثاني	الثالث	Total	الاول	الثاني	الثالث	Total	الاول	الثاني	الثالث
Total				Total				Total			
Total				Total				Total			

ثانياً: أساليب التفكير من حيث الوظيفة: من عند الاطلاع على الجدول (٨) يمكن قراءة النتائج الآتية:

١. الأسلوب التشريعي: وجود فروقات دالة إحصائية في أسلوب التفكير التشريعي تبعاً للكلية (إنسانية - علمية) لصالح الأخيرة حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣, ٤٩) في حين كانت الجدولية (٦٣, ٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤). ولوحظ وجود فروقات دالة إحصائية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣٤, ١٤) في حين كانت الجدولية (٦٣, ٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤) ولوحظ وجود تفاعل بين الكلية والجنس. ولم يسجل تفاعلاً بين (الكلية * الصف) * (الجنس * الصف) و(الكلية * الجنس * الصف).

٢. الأسلوب التنفيذي: بينت النتائج وجود فروقات دالة إحصائية في أسلوب التفكير التنفيذي بين كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة لصالح الأولى حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٥, ٧) في حين كانت الجدولية (٦٣, ٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤). ولوحظ وجود فروقات دالة إحصائية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٥, ٨) في حين كانت الجدولية (٦٣, ٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤) ولم تلاحظ فروق دالة إحصائية تبعاً للصف بينما سجل تفاعلاً بين (الكلية * الجنس) و(الكلية * الصف) * (الجنس * الصف) و(الكلية * الجنس * الصف).

٣. الأسلوب الحكمي: بينت النتائج وجود فروقات دالة إحصائية في أسلوب التفكير الحكمي بين كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة لصالح الكلية

الإنسانية حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٤,٨٩) في حين كانت الجدولية (٦,٦٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤) ولم تسجل فروقات دالة إحصائية بين بقية المتغيرات المدروسة ولم يسجل اي تفاعل بين المتغيرات.

جدول (٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير من حيث الوظيفة بحسب الكلية والجنس والصف الدراسي

الكلية	الجنس	الصف	العينة	تشريعي		تنفيذي		حكمي	
				المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
تربية علوم انسانية	ذكر	الأول	٢٧	١٩,٧٠	٣,٥٦	١٥,٨١	٤,١٣	١٩,٦٣	٤,٠٧
		الثاني	٣٣	١٨,٠٦	٣,٩٦	١٦,٤٢	٣,٨٣	١٩,٩٤	٤,٠١
		الثالث	١٨	٢٠,٥٦	٣,٢٠	١٩,٢٨	٤,٥٢	٢٠,٧٨	٤,١٢
		الرابع	١٠	٢١,٤٠	٢,٢٧	١٣,٦٠	٣,٤١	١٨,٩٠	٢,٩٦
		Total	٨٨	١٩,٤٥	٣,٦٨	١٦,٥٠	٤,٢٩	١٩,٩٠	٣,٩٢
	ثقة	الأول	٨٧	٢٠,١٣	٣,٨٦	١٧,٤٠	٣,٤٤	٢٠,١٦	٣,٩٣
		الثاني	٦٤	١٨,١٧	٤,٣٣	١٧,٩٧	٣,٩٤	١٩,٦٩	٣,٨٩
		الثالث	٥١	١٩,٨٦	٤,٠٩	١٦,٥٧	٤,٢٤	٢٠,٢٧	٣,٨٩
		الرابع	٣٤	١٩,٦٢	٢,٧١	٢٣,٤١	٤,١١	١٩,٧٦	٣,٣٩
		Total	٢٣٦	١٩,٤٧	٣,٩٧	١٨,٢٤	٤,٤١	٢٠,٠٠	٣,٨٢
	Total	الأول	١١٤	٢٠,٠٣	٣,٧٨	١٧,٠٣	٣,٦٦	٢٠,٠٤	٣,٩٥
		الثاني	٩٧	١٨,١٣	٤,١٩	١٧,٤٤	٣,٩٥	١٩,٧٧	٣,٩١
		الثالث	٦٩	٢٠,٠٤	٣,٨٧	١٧,٢٨	٤,٤٥	٢٠,٤١	٣,٩٣
		الرابع	٤٤	٢٠,٠٢	٢,٧٠	٢١,١٨	٥,٧٢	١٩,٥٧	٣,٢٩
		Total	٣٢٤	١٩,٤٦	٣,٨٨	١٧,٧٧	٤,٤٤	١٩,٩٧	٣,٨٤

الأول	٩	٢٤,٢٢	٣,٠٧	١٧,٨٩	٢,٧١	٢٠,١١	٤,٥١
الثاني	٩	٢٣,٦٧	٣,٠٨	١٦,٢٢	٣,٩٣	١٨,١١	٢,٤٢
الثالث	١٢	٢٤,٧٥	٤,٢٢	١٤,٨٣	٢,٨٩	١٧,٢٥	٣,٢٨
الرابع	١١	٢٤,٧٣	٢,٤٥	١٦,٥٥	٥,١٣	١٦,٦٤	٤,٢٣
Total	٤١	٢٤,٣٩	٣,٢٢	١٦,٢٧	٣,٨٣	١٧,٩٠	٣,٧٩
الأول	٢٥	٢١,٤٠	٤,٤٥	١٧,٥٢	٢,٩٩	١٨,٥٦	٤,٤٠
الثاني	٢١	٢٢,١٩	٤,٣٢	١٥,٢٩	٣,٧٢	١٧,٧٦	٣,٢٤
الثالث	١٨	٢٠,٦١	٣,٧٦	١٦,٧٨	٣,٥٧	١٩,١٧	٢,٧٧
الرابع	٢١	٢١,٣٨	٤,١٣	١٥,٨٦	٢,٩٥	١٧,٦٧	٣,٨٠
Total	٨٥	٢١,٤٢	٤,١٦	١٦,٤٠	٣,٣٦	١٨,٢٧	٣,٦٦
الأول	٣٤	٢٢,١٥	٤,٢٨	١٧,٦٢	٢,٨٨	١٨,٩٧	٤,٤١
الثاني	٣٠	٢٢,٦٣	٤,٠٠	١٥,٥٧	٣,٧٤	١٧,٨٧	٢,٩٨
الثالث	٣٠	٢٢,٢٧	٤,٣٩	١٦,٠٠	٣,٤٠	١٨,٤٠	٣,٠٨
الرابع	٣٢	٢٢,٥٣	٣,٩٤	١٦,٠٩	٣,٧٧	١٧,٣١	٣,٩١
Total	١٢٦	٢٢,٣٩	٤,١١	١٦,٣٦	٣,٥٠	١٨,١٥	٣,٦٩
الأول	٣٦	٢٠,٨٣	٣,٩٤	١٦,٣٣	٣,٩٠	١٩,٧٥	٤,١٢
الثاني	٤٢	١٩,٢٦	٤,٤٢	١٦,٣٨	٣,٨١	١٩,٥٥	٣,٧٨
الثالث	٣٠	٢٢,٢٣	٤,١٤	١٧,٥٠	٤,٤٨	١٩,٣٧	٤,١٤
الرابع	٢١	٢٣,١٤	٢,٨٧	١٥,١٤	٤,٥٤	١٧,٧١	٣,٧٧
Total	١٢٩	٢١,٠٢	٤,٢٢	١٦,٤٣	٤,١٤	١٩,٢٦	٣,٩٨
الأول	١١٢	٢٠,٤١	٤,٠١	١٧,٤٣	٣,٣٣	١٩,٨٠	٤,٠٧
الثاني	٨٥	١٩,١٦	٤,٦٤	١٧,٣١	٤,٠٤	١٩,٢١	٣,٨١
الثالث	٦٩	٢٠,٠٦	٤,٠٠	١٦,٦٢	٤,٠٥	١٩,٩٩	٣,٦٤
الرابع	٥٥	٢٠,٢٩	٣,٤٠	٢٠,٥٣	٥,٢٢	١٨,٩٦	٣,٦٧
Total	٣٢١	١٩,٩٨	٤,١٠	١٧,٧٥	٤,٢٣	١٩,٥٤	٣,٨٥
الأول	١٤٨	٢٠,٥١	٣,٩٩	١٧,١٦	٣,٥٠	١٩,٧٩	٤,٠٧
الثاني	١٢٧	١٩,٢٠	٤,٥٥	١٧,٠٠	٣,٩٧	١٩,٣٢	٣,٧٩
الثالث	٩٩	٢٠,٧٢	٤,١٤	١٦,٨٩	٤,١٨	١٩,٨٠	٣,٧٩
الرابع	٧٦	٢١,٠٨	٣,٤٩	١٩,٠٤	٥,٥٧	١٨,٦٢	٣,٧١
Total	٤٥٠	٢٠,٢٨	٤,١٦	١٧,٣٧	٤,٢٤	١٩,٤٦	٣,٨٨

تربية علوم صفقة

Total

تربية

Total

Total

الأول	٣٦	١٧,٢٥	٣,٤٤	١٩,٧٨	٣,٧٩
الثاني	٤٢	١٨,١٢	٤,٢٧	١٨,٧٦	٣,٣٤
الثالث	٣٠	١٨,٢٠	٤,٢٥	١٩,٢٠	٣,٢٧
الرابع	٢١	١٦,٨٦	٤,٣٦	١٩,١٤	٣,٩٤
Total	١٢٩	١٧,٦٩	٤,٠٥	١٩,٢١	٣,٥٤
الأول	١١٢	١٧,٨١	٤,٢٠	١٩,١٩	٣,٤٤
الثاني	٨٥	١٦,٩٨	٤,٤٨	١٨,٠٧	٣,٤١
الثالث	٦٩	١٧,٣٢	٣,٨٤	١٨,٧٧	٣,٣١
الرابع	٥٥	١٨,١٦	٣,٨٠	١٨,٥٣	٣,٣١
Total	٣٢١	١٧,٥٥	٤,١٤	١٨,٦٩	٣,٣٩
الأول	١٤٨	١٧,٦٨	٤,٠٣	١٩,٣٣	٣,٥٢
الثاني	١٢٧	١٧,٣٥	٤,٤٣	١٨,٣٠	٣,٣٩
الثالث	٩٩	١٧,٥٩	٣,٩٧	١٨,٩٠	٣,٢٩
الرابع	٧٦	١٧,٨٠	٣,٩٨	١٨,٧٠	٣,٤٨
Total	٤٥٠	١٧,٥٩	٤,١١	١٨,٨٤	٣,٤٤

رابعا: أساليب التفكير من حيث النزعة عند الاطلاع على الجدول (١٠) يتبين لنا النتائج الآتية:

- الأسلوب المتحرر: وجود فروقات معنوية في أسلوب التفكير المتحرر بين كليتي التربية لصالح الكلية العلمية حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١, ٢٦) في حين كانت الجدولية (٦, ٦٣) عند مستوى دلالة ٠, ٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤). وبينت النتائج وجود فروقات معنوية تبعا للجنس ولصالح الإناث حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠, ٦, ١٤) في حين كانت الجدولية (٦, ٦٣) عند مستوى دلالة ٠, ٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤) وتبين وجود فروقات معنوية عند مستوى دلالة ٠, ٠٥ بين الصفوف لصالح الصف الأول كما هو مبين في الجدول (١١) فقد بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١, ٣١)

جدول (١١)

الفروقات بين المجاميع وقيمة شيفيه المحسوبة

Subset		N	الصف
٢	١		
	١٥,٨٠	١٢٧	الثاني
	١٦,١٩	٩٩	الثالث
١٦,٦٢	١٦,٦٢	٧٦	الرابع
١٧,٨٤		١٤٨	الأول
١,٣١		شيفيه	

٢. الأسلوب المحافظ: بينت النتائج أن أسلوب التفكير المحافظ لم يظهر فروقا دالة إحصائية تبعا للكلية أو الجنس أو الصف ولم يظهر أي تفاعل بين المتغيرات المدروسة.

جدول (١٠)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير من حيث النزعة حسب الكلية والجنس والصف الدراسي

متحرر		محافظ			
النزعة	الصف	الكلية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري
النزعة	الصف	الكلية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري

تربية علوم إنسانية	ذكر	الأول	٢٧	١٦,٤٤	٣,٣٨	١٩,٦٣	٣,٦٤
		الثاني	٣٣	١٤,٧٣	٣,٩٩	١٩,٧٦	٣,٤٢
		الثالث	١٨	١٤,٦٧	٢,٧٢	١٩,٠٦	٣,٠٨
		الرابع	١٠	١٢,٤٠	١,٥٨	١٨,١٠	٤,٣٣
		Total	٨٨	١٤,٩٨	٣,٥٣	١٩,٣٩	٣,٥١
	أنثى	الأول	٨٧	١٨,١٧	٣,٩٧	١٨,٣٣	٣,٥٩
		الثاني	٦٤	١٥,٤١	٣,٧٨	١٨,٤١	٣,٧٧
		الثالث	٥١	١٥,٧٨	٣,٨٨	١٨,٨٠	٣,٨٢
		الرابع	٣٤	١٦,٤٤	٣,٢٤	١٨,٧٦	٣,٢٩
		Total	٢٣٦	١٦,٦٦	٣,٩٧	١٨,٥٢	٣,٦٣
	Total	الأول	١١٤	١٧,٧٦	٣,٨٩	١٨,٦٤	٣,٦٣
		الثاني	٩٧	١٥,١٨	٣,٨٥	١٨,٨٧	٣,٦٩
		الثالث	٦٩	١٥,٤٩	٣,٦٣	١٨,٨٧	٣,٦٢
		الرابع	٤٤	١٥,٥٢	٣,٣٩	١٨,٦١	٣,٥١
		Total	٣٢٤	١٦,٢٠	٣,٩٢	١٨,٧٥	٣,٦١
تربية علوم صرفة	ذكر	الأول	٩	١٧,٨٩	٣,٥٩	١٩,٠٠	٣,٤٣
		الثاني	٩	١٧,٢٢	٢,٨٢	١٨,٠٠	٤,٠٩
		الثالث	١٢	١٦,٤٢	٤,٠٨	١٧,٠٠	٣,٩٨
		الرابع	١١	١٦,٧٣	٣,٨٥	١٩,٥٥	٣,٦٧
		Total	٤١	١٧,٠٠	٣,٥٧	١٨,٣٤	٣,٨١
	أنثى	الأول	٢٥	١٨,٢٠	٣,٨٣	١٩,٦٨	٣,٢٠
		الثاني	٢١	١٨,٠٥	٤,٣٥	١٧,٩٥	٤,٠٣
		الثالث	١٨	١٨,٧٢	٣,٥٨	١٨,١٧	٣,٦٥
		الرابع	٢١	١٨,٨٦	٣,٦٠	١٨,١٤	٣,٦٨
		Total	٨٥	١٨,٤٤	٣,٨١	١٨,٥٥	٣,٦٤
	Total	الأول	٣٤	١٨,١٢	٣,٧٢	١٩,٥٠	٣,٢٢
		الثاني	٣٠	١٧,٨٠	٣,٩٣	١٧,٩٧	٣,٩٨
		الثالث	٣٠	١٧,٨٠	٣,٨٩	١٧,٧٠	٣,٧٦
		الرابع	٣٢	١٨,١٣	٣,٧٧	١٨,٦٣	٣,٦٨
		Total	١٢٦	١٧,٩٧	٣,٧٨	١٨,٤٨	٣,٦٨

الأول	٣٦	١٦,٨١	٣,٤٤	١٩,٤٧	٣,٥٥
الثاني	٤٢	١٥,٢٦	٣,٨٨	١٩,٣٨	٣,٦٠
الثالث	٣٠	١٥,٣٧	٣,٣٨	١٨,٢٣	٣,٥٥
الرابع	٢١	١٤,٦٧	٣,٦٧	١٨,٨٦	٣,٩٧
Total	١٢٩	١٥,٦٢	٣,٦٥	١٩,٠٥	٣,٦٣
الأول	١١٢	١٨,١٨	٣,٩٢	١٨,٦٣	٣,٥٤
الثاني	٨٥	١٦,٠٦	٤,٠٧	١٨,٢٩	٣,٨٢
الثالث	٦٩	١٦,٥٥	٤,٠٠	١٨,٦٤	٣,٧٦
الرابع	٥٥	١٧,٣٦	٣,٥٥	١٨,٥٣	٣,٤٢
Total	٣٢١	١٧,١٣	٤,٠٠	١٨,٥٣	٣,٦٣
الأول	١٤٨	١٧,٨٤	٣,٨٤	١٨,٨٤	٣,٥٥
الثاني	١٢٧	١٥,٨٠	٤,٠١	١٨,٦٥	٣,٧٧
الثالث	٩٩	١٦,١٩	٣,٨٤	١٨,٥٢	٣,٦٨
الرابع	٧٦	١٦,٦٢	٣,٧٦	١٨,٦٢	٣,٥٦
Total	٤٥٠	١٦,٧٠	٣,٩٦	١٨,٦٨	٣,٦٣

خامساً: أساليب التفكير من حيث المصدر: عند الاطلاع على الجدول (١٢) يتبين لنا النتائج الآتية:

١. الأسلوب الداخلي: وجود فروقات دالة إحصائية في أسلوب التفكير الداخلي بين الكليتين التربويتين لصالح الكلية الإنسانية حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١, ٢٦) في حين كانت الجدولية (٦, ٦٣) عند مستوى دلالة ٠, ٠١ وبدرجة حرية (١, ٤٣٤) ولم تظهر النتائج فروقات معنوية تبعاً للجنس أو الصف كما لم تظهر نتائج التحليل الإحصائي تفاعلاً بين المتغيرات المدروسة.
٢. الأسلوب الخارجي: بينت النتائج عدم وجود فروقات معنوية في أسلوب التفكير الخارجي في جميع المتغيرات المدروسة ولم يظهر أي تفاعل بين المتغيرات.

جدول (١٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير من حيث المصدر حسب الكلية والجنس والصف الدراسي

الكلية	الجنس	الصف	المتوسط	الانحراف المعياري	داخلي		خارجي	
					المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
تربية علوم إنسانية	ذكر	الأول	٢٧	١٨,٩٦	٣,٢٥	١٨,٠٠	٢,٦٧	
		الثاني	٣٣	١٨,٣٩	٣,٥٥	١٧,٩٤	٣,٥٦	
		الثالث	١٨	١٦,٧٨	٣,٨٠	١٧,٠٠	٤,٣١	
		الرابع	١٠	١٧,٨٠	٢,٧٠	١٦,٩٠	٣,٦٠	
		Total	٨٨	١٨,١٧	٣,٤٦	١٧,٦٥	٣,٤٦	
	أنثى	الأول	٨٧	١٧,٣٨	٣,٥٣	١٧,١٦	٣,٣٨	
		الثاني	٦٤	١٨,٧٠	٢,٨٢	١٧,٣٠	٣,٥٥	
		الثالث	٥١	١٧,٦٧	٢,٧٣	١٦,٨٢	٣,٥٢	
		الرابع	٣٤	١٩,٩١	٣,٤٠	١٩,٢٦	٣,٤٢	
		Total	٢٣٦	١٨,١٧	٣,٢٧	١٧,٤٣	٣,٥٣	
	Total	الأول	١١٤	١٧,٧٥	٣,٥٢	١٧,٣٦	٣,٢٤	
		الثاني	٩٧	١٨,٦٠	٣,٠٧	١٧,٥٢	٣,٥٥	
		الثالث	٦٩	١٧,٤٣	٣,٠٤	١٦,٨٧	٣,٧١	
		الرابع	٤٤	١٩,٤٣	٣,٣٤	١٨,٧٣	٣,٥٧	
		Total	٣٢٤	١٨,١٧	٣,٣٢	١٧,٤٩	٣,٥١	

٣,٩٢	١٨,١١	٣,١٥	١٧,٧٨	٩	الأول	دقة	تربية علوم صرفة
٢,٦٩	١٨,٠٠	١,٧٣	١٧,٣٣	٩	الثاني		
٢,٨٠	١٨,٠٠	١,٩٩	١٧,٨٣	١٢	الثالث		
٤,٠٧	١٨,٠٠	٣,٨٧	١٧,٨٢	١١	الرابع		
٣,٢٩	١٨,٠٢	٢,٧٣	١٧,٧١	٤١	Total		
٣,٤٠	١٨,٣٢	٢,٦٧	١٤,٨٤	٢٥	الأول	دقة	
٣,٢٠	١٦,٤٨	٣,١٣	١٧,٧١	٢١	الثاني		
٢,٣٤	١٨,٢٢	٢,٤٣	١٧,٣٣	١٨	الثالث		
٣,٥٧	١٦,٣٣	٢,٥٩	١٦,٢٩	٢١	الرابع		
٣,٢٨	١٧,٣٥	٢,٩٢	١٦,٤٤	٨٥	Total		
٣,٤٨	١٨,٢٦	٣,٠٦	١٥,٦٢	٣٤	الأول	Total	
٣,١٠	١٦,٩٣	٢,٧٦	١٧,٦٠	٣٠	الثاني		
٢,٤٩	١٨,١٣	٢,٢٤	١٧,٥٣	٣٠	الثالث		
٣,٧٧	١٦,٩١	٣,١٢	١٦,٨١	٣٢	الرابع		
٣,٢٩	١٧,٥٧	٢,٩١	١٦,٨٥	١٢٦	Total		
٢,٩٧	١٨,٠٣	٣,٢٢	١٨,٦٧	٣٦	الأول	دقة	
٣,٣٦	١٧,٩٥	٣,٢٦	١٨,١٧	٤٢	الثاني		
٣,٧٦	١٧,٤٠	٣,٢٠	١٧,٢٠	٣٠	الثالث		
٣,٨٠	١٧,٤٨	٣,٢٨	١٧,٨١	٢١	الرابع		
٣,٤٠	١٧,٧٧	٣,٢٥	١٨,٠٢	١٢٩	Total		
٣,٤١	١٧,٤٢	٣,٥١	١٦,٨١	١١٢	الأول	دقة	
٣,٤٧	١٧,٠٩	٢,٩١	١٨,٤٦	٨٥	الثاني		
٣,٣٠	١٧,١٩	٢,٦٤	١٧,٥٨	٦٩	الثالث		
٣,٧٣	١٨,١٥	٣,٥٦	١٨,٥٣	٥٥	الرابع		
٣,٤٦	١٧,٤١	٣,٢٧	١٧,٧١	٣٢١	Total		
٣,٣١	١٧,٥٧	٣,٥٣	١٧,٢٦	١٤٨	الأول	Total	
٣,٤٥	١٧,٣٨	٣,٠٢	١٨,٣٦	١٢٧	الثاني		
٣,٤٢	١٧,٢٥	٢,٨١	١٧,٤٦	٩٩	الثالث		
٣,٧٤	١٧,٩٦	٣,٤٨	١٨,٣٣	٧٦	الرابع		
٣,٤٤	١٧,٥١	٣,٢٦	١٧,٨٠	٤٥٠	Total		

الاستنتاجات:

إن أربعة من أساليب التفكير كما تظهرها قائمة أساليب التفكير لم تظهر فرقاً معنوياً بين كليتي التربية للعلوم الإنسانية والصرفة وهي (الفوضوي والأقلي والعالمي والمحافظ).

أظهر طلبة الكلية الإنسانية تفوقاً في أربعة من أساليب التفكير وهي (الملكي والتنفيذي و المحلي والداخلي) ويعتقد الباحث أن تفوق طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في هذه الأساليب من التفكير هو ليس انعكاساً للمناهج العلمية المعتمدة في هذه الكلية بقدر ما هو انعكاس لأساليب التعامل والتدريس مع طلبة التخصصات الإنسانية أو ما قبلها. ويؤكد هذا الاعتقاد لدى الباحث عدم ظهور فروقات بين المراحل الدراسية عدا واحد منها وهو الأسلوب الملكي الذي أظهر ارتفاعاً في المرحلة الرابعة فقط.

أظهر طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة تفوقاً في أسلوبين من أساليب التفكير هما (التشريعي والمتحرر) والاعتقاد نفسه لدى الباحث هو أن هذا التفوق ليس انعكاساً للمناهج العلمية في هذه الكلية. ويتعزز اعتقاد الباحث نتيجة الانخفاض المعنوي الذي ظهر لدى الإناث بعد الصف الأول التي تفوقت في أسلوب التفكير التحرري على باقي الصفوف.

أظهر كل من الذكور والإناث تفوقاً في بعض أنواع التفكير فقد تفوق الذكور في الأسلوبين (التشريعي والمحلي) في حين أظهرت الإناث تفوقاً في الأسلوب (التنفيذي و المتحرر) ويعتقد الباحث أن هذه الفروقات جاءت نتيجة لأنماط التنشئة الاجتماعية التي تمارس على الجنسين إلا أن تفوق الإناث في الأسلوب المتحرر -كما يعتقد الباحث- جاء نتيجة لما تطرحه وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات

التلفزيونية التي تروج بكثرة حرية المرأة والتغيير في واقعها ويعزز هذا الاعتقاد لدى الباحث الانخفاض المعنوي الذي ظهر لدى الإناث بعد الصف الأول حيث انها تصطدم بواقع يرفض هذا التغيير لذلك نلاحظ هذا الانخفاض.

كان للصفوف الدراسية أثر في أسلوبين فقط من أساليب التفكير فقد ارتفع أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الصف الرابع في حين انخفض أسلوب التفكير التحرري بعد الصف الأول.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يأتي:

١. الاهتمام بتعرف أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة.
٢. تعريف الأساتذة غير الاختصاص بطبيعة التعامل مع الطلبة وأهميته بما يتوافق مع أساليب التفكير لديهم.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فان الباحث يقترح ما يأتي:

١. إجراء دراسة تتبعية لمعرفة الأثر الذي تحدثه المناهج الجامعية في أساليب التفكير لدى الطلاب.
٢. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين أنماط الشخصية وأساليب التفكير.
٣. دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والقدرات العقلية.

المصادر والمراجع

١. أبو المعاطي، يوسف ٢٠٠٥ أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٥)، العدد (٤٩)، ص ٣٧٥-٤٤٦.
٢. أبو هاشم، محمد السيد ٢٠٠٤ العلاقات التفاعلية بين أساليب التفكير والتمثيل المعرفي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٤ العدد ١: ٤٤-٤٢.
٣. ٢٠٠٨ الخصائص السيكمترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة، مركز البحوث التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود.
٤. الأعسر، صفاء يوسف، ١٩٩٨ تعلم من أجل التفكير: دار قباء، القاهرة.
٥. جودة، محمد إبراهيم و رجاء عبد الجليل، ٢٠٠٣ دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإدراك البصري والمكاني في الجغرافية لطلاب التعليم الابتدائي بكلية التربية: مجلة التربية ٢٠٠٣ أكتوبر ٢٠٣-٢٦٤.
٦. حبيب، مجدى ١٩٩٥ دراسات في أساليب التفكير، النهضة المصرية. القاهرة.
٧. الدردير، عبد المنعم أحمد، ٢٠٠٤: دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ج ١: عالم الكتب، القاهرة.
٨. سعيد ردمان وغازي الحسيني ٢٠٠٢ أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة، مجلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون العدد ٣ المجلد الثاني والعشرون. ٢٠٠٢: ٣٧-٥٤.
٩. السيد، احمد البهي ٢٠٠٣ نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طالبات المرحلة الجامعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٣ العدد ٣٩: ٨٩ - ١٣٩.
١٠. شلبى، أمينة ٢٠٠٢ بروفيالات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية «دراسة تحليلية مقارنة»، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٢) العدد (٣٤) فبراير، ص ٨٧-١٤٢.
١١. الطيب عصام ٢٠٠٦ أساليب التفكير نظريات وودراسات وبحوث معاصرة: عالم الكتب، القاهرة.
١٢. قطامي، يوسف وماجد أبو جابر، ونايفة قطامي، ٢٠٠٠ تصميم التدريس ط ١: دار الفكر، عمان.

١٣. نايفة قطامي ٢٠٠١ تعليم التفكير في

المرحلة الابتدائية: دار الفكر، عمان.

١٤. النعيمي، هادي صالح رمضان

٢٠١٢ أساليب التفكير ل ستيرنبرج

وعلاقتها بنمط الشخصية لدى

المُرشدين التربويين. مجلة جامعة كركوك

للدراستات الإنسانية، مجلد ٧ العدد ٣.

١٥. وقاد، إلهام بنت إبراهيم محمد أساليب

التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم

وتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة

الجامعية بمدينة مكة المكرمة، أم القرى،

أطروحة دكتوراه غير منشورة.

16. Bernardo, A., Zhang, Li.& Callueng,

C. (2002). Thinking Styles and

Academic Achievement Among

Filipino Students. The Journal of

Genetic Psychology, Vol.163, No.2,

pp. 149163-.

17. Sternberg, R. (1992). Thinking

styles: Theory and assessment

at the interface between

intelligence and personality. New

York:CambridgeUniversity press.

18. Sternberg, R. (1994).

Allowing for thinking styles.

EducationalLeadership, Vol. 52,

No. 3, pp. 3640-.

19. *موقع أطفال الخليج <http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=1677>.

